

Distr.
GENERAL

FCCC/SBI/2002/3
3 April 2002

ARABIC
Original: ENGLISH

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الدورة السادسة عشرة

بون، ١٠-١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٢

البند ٣(أ) من جدول الأعمال المؤقت

البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية

النظر في استعراضات البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف

المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية

مذكرة من الأمانة

أولا - مقدمة

ألف - الولاية

١- أحاطت الهيئة الفرعية للتنفيذ علما في دورتها الخامسة عشرة بالوثيقة FCCC/SBI/2001/INF.7، وهي تقرير مرحلي عن الاستعراضات المتعمقة، ووافقت على المضي في النظر في هذه الوثيقة واستكشاف طرق مثلى للاضطلاع بعملية الاستعراض والنظر في حصيلتها في دورتها السادسة عشرة^(١).

باء - نطاق المذكرة

٢- تتضمن هذه المذكرة بيانات عن الاتجاهات المسجلة في انبعاث غازات الدفيئة من الأطراف المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية وقد تم وضعها استنادا إلى المعلومات المتاحة التي أبلغت عنها هذه الأطراف في عام ٢٠٠١

في قوائم جردها السنوية لانبعاثات غازات الدفيئة وتم جمعها في الوثيقة FCCC/SBI/2001/13/Corr.1. وتغطي هذه الاتجاهات الفترة الممتدة من عام ١٩٩٠ إلى عام ١٩٩٩ وتستخدم كمرجع في استعراض تنفيذ الاتفاقية من جانب الأطراف المدرجة في المرفق الأول (انظر الفرع ثانياً). وتطرح المذكرة أيضاً طرقاً ممكنة للتقدم في عملية النظر في البلاغات الوطنية الواردة من الأطراف المدرجة في المرفق الأول وحصائل الاستعراضات الجارية لهذه البلاغات (انظر الفرع ثالثاً).

٣- وتستند المقترحات المتعلقة بالتقدم في عملية الاستعراض والنظر في حصائلها إلى المعلومات الواردة في الوثيقة FCCC/SBI/2001/INF.7، وإلى الخبرات التي اكتسبتها الأمانة والخبراء الذين عينتهم الحكومات إبان الاستعراضات المتعمقة للبلاغات الوطنية من عام ١٩٩٥ إلى عام ٢٠٠٠.

جيم - الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ

٤- الهيئة الفرعية للتنفيذ مدعوة إلى النظر في المعلومات المتضمنة في هذه المذكرة إلى جانب تلك الواردة في الوثيقة FCCC/SBI/2001/INF.7. وقد ترغب الهيئة الفرعية للتنفيذ، في ضوء المقترحات المتضمنة في هذه المذكرة واستناداً إلى نتائج النقاش الجاري في إطار البند الحالي من جدول الأعمال، في وضع إرشادات بشأن الطريقة الواجب اتباعها للنظر في المعلومات المتولدة عن الاستعراضات المتعمقة والبلاغات الوطنية، علاوة على البيانات الرقمية الواردة في قوائم الجرد السنوية. وقد ترغب الهيئة الفرعية للتنفيذ أيضاً في النظر في كيفية قيام أفرقة الاستعراضات المتعمقة بإحالة المعلومات المتصلة بقضايا بعينها تتعلق بتنفيذ الاتفاقية يتم تحديدها إبان عملية الاستعراض إلى الهيئتين الفرعيتين ومؤتمر الأطراف.

ثانياً - لمحة عن المعلومات الأساسية

٥- يوجز هذا الفرع المعلومات الواردة من الأطراف المدرجة في المرفق الأول عن الاتجاهات المسجلة في انبعاثات غازات الدفيئة عن الفترة بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٩ استناداً إلى البيانات الرقمية المتضمنة في الوثيقة FCCC/SBI/2001/13. وتعرض الوثيقة FCCC/SBI/2001/INF.7 لمحة عامة عن المعلومات الواردة في الفروع الأخرى من البلاغات الوطنية، مثل السياسات العامة والتدابير والإسقاطات وهي غير مستنسخة في هذه الوثيقة.

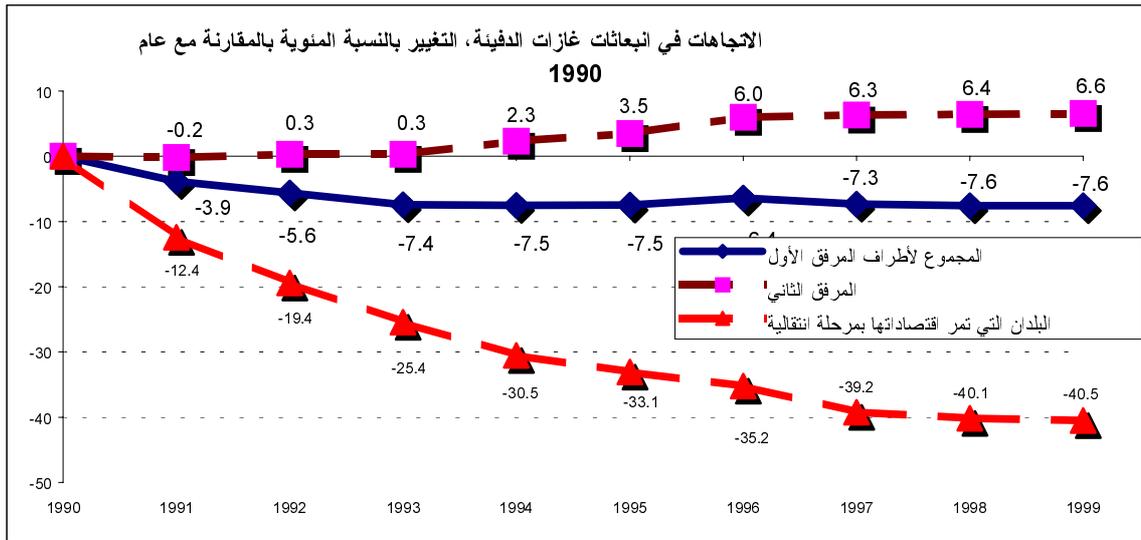
٦- وتظهر البيانات الرقمية التي قدمتها الأطراف المدرجة في المرفق الأول^(١) أن الانبعاثات الكلية لغازات الدفيئة (ما عدا التغيير في استخدام الأرض والحراثة) تنطوي على الاتجاهات المبينة في الشكل ١، الذي يقوم على البيانات الواردة في الجدول ١.

الجدول ١ - الانبعاثات الكلية لغازات الدفيئة من الأطراف المدرجة في المرفق الأول، مكافئ ثاني أكسيد الكربون بالجيجاغرام

١٩٩٩	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠	
١٦٧٧٥٢١٥	١٦٧٧٧٠٤٣	١٦٨١٧٢١٠	١٦٩٩٠٩٨٦	١٦٧٩٣٣٢٩	١٦٧٨٠٧٨٢	١٦٨٠٠٣٨٠	١٧١٢٩٢٧٧	١٧٤٥١٠٤٩	١٨١٤٩٨٦١	المرفق الأول
١٣٥٣٠٩٦٨	١٣٥١٣٩٢٨	١٣٥٠٣٢٣٩	١٣٤٥٨١٥١	١٣١٤٤١٦٣	١٢٩٩٢٣٣٥	١٢٧٣٥٣٠١	١٢٧٣٦٩١٦	١٢٦٧٦٠٤٦	١٢٦٩٧٨١٥	المرفق الثاني
٣٢٤٤٢٤٧	٣١٦٣١١٥	٣٣١٣٩٧١	٣٥٣٢٨٣٥	٣٦٤٩١٦٦	٣٧٨٨٤٤٧	٤٠٦٥٠٧٩	٤٣٩٢٣٦١	٤٧٧٥٠٠٣	٥٤٥٢٠٤٦	البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية

٧- وكما يتضح من الشكل ١ فإن مجموع الانبعاثات الكلية لغازات الدفيئة من الأطراف المدرجة في المرفق الأول انخفضت بمحملها بنسبة ٧,٦ في المائة خلال الفترة ١٩٩٠-١٩٩٩. ويعود ذلك إلى تضافر الانخفاض في الانبعاثات من الأطراف التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية بنسبة ٤٠,٥ في المائة وازدياد الانبعاثات من الأطراف المدرجة في المرفق الثاني بنسبة ٦,٦ في المائة.

الشكل ١ - الاتجاهات في انبعاثات غازات الدفيئة من الأطراف المدرجة في المرفق الأول في الفترة ١٩٩٠-١٩٩٩



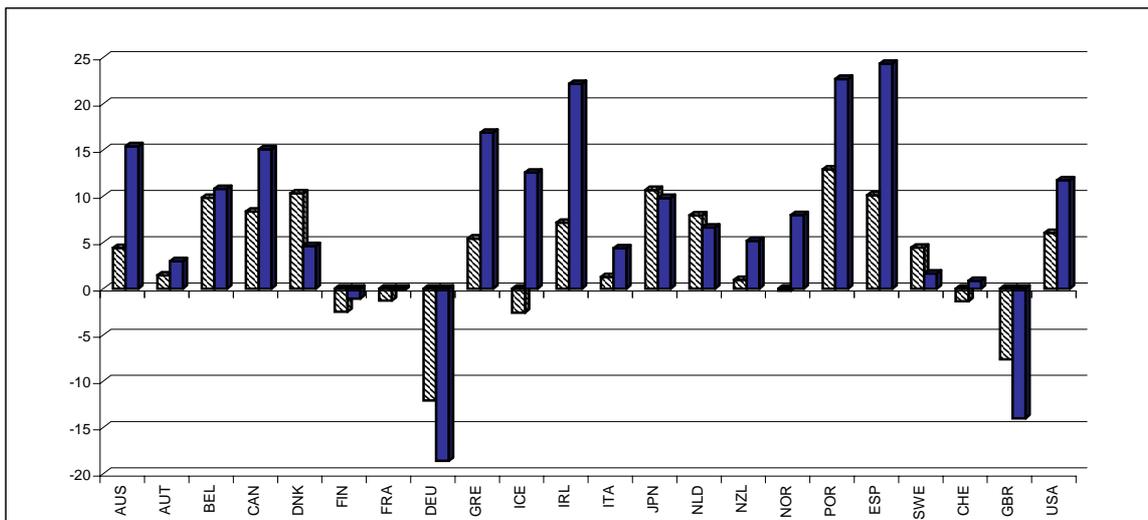
٨- وقد بدأت الانبعاثات من الأطراف المدرجة في المرفق الثاني، تتزايد في أعقاب انخفاض أولي طفيف في أوائل التسعينات، رغم أن معدل النمو كان أقل أهمية بين عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٩ مما كان عليه بين عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٦. أما بالنسبة للأطراف التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية فإما أن معدل الانخفاض في الانبعاثات يشهد تباطؤا على ما يبدو وإما أن الانبعاثات وصلت إلى أدنى مستوى لها ويمكن أن تبدأ في الازدياد في المستقبل القريب. وعلى الرغم من انخفاض حصة الأطراف التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية من مجموع الانبعاثات الكلية لغازات الدفيئة من جميع الأطراف المدرجة في المرفق الأول من ٣٠ في المائة في عام ١٩٩٠ إلى ١٩ في المائة عام ١٩٩٩، فإن أي اتجاه تصاعدي في الانبعاثات من هذه الأطراف التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية سيسفر عن

ازدياد الانبعاثات من الأطراف المدرجة في المرفق الأول بمجمليها، ما لم تبدأ الانبعاثات من الأطراف المدرجة في المرفق الثاني في الانخفاض.

٩- وتظهر التغيرات الطارئة على الانبعاثات الكلية لغازات الدفيئة من فرادى الأطراف المدرجة في المرفق الثاني والأطراف التي تم اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في الشكلين ٢ و ٣ على التوالي. وتبين الأرقام التغير بالنسبة المئوية في الانبعاثات في عام ١٩٩٥ (الخط المتقطع) وفي عام ١٩٩٩ (الخط المتصل) بالمقارنة مع عام ١٩٩٠. ويتضمن الجدولان ٢ و ٣ الأرقام المطلقة المستخدمة في الشكلين ٢ و ٣.^(٣)

١٠- ويتضح من الشكل ٢ والجدول ٢ المرافق له أن الانبعاثات الكلية لغازات الدفيئة كانت تشهد ازديادا في الفترة ١٩٩٠-١٩٩٩ بالنسبة لأغلبية الأطراف المدرجة في المرفق الثاني. حيث ازدادت الانبعاثات في ١٤ طرفا من الأطراف المدرجة في المرفق الثاني ضمن نطاق يقل عن واحد في المائة (سويسرا) ويصل إلى قرابة ٢٤ في المائة (إسبانيا). وشوهد انخفاض في خمسة من الأطراف المدرجة في المرفق الثاني حيث أظهرت كل من ألمانيا والمملكة المتحدة (قرابة ١٨ و ١٤ في المائة على التوالي) الاتجاه التنازلي الأهم من بين أكبر الأطراف المسببة للانبعاثات. ولعله يجدر بالذكر أن بعض الأطراف المدرجة في المرفق الثاني، أي الدانمرك واليابان وهولندا والسويد، أفلحت على ما يبدو في عكس الاتجاه التصاعدي، على الرغم من أن انبعاثاتها في عام ١٩٩٩ كانت تزيد عن مستويات عام ١٩٩٠، وقد أصبحت أقل من انبعاثات عام ١٩٩٥.

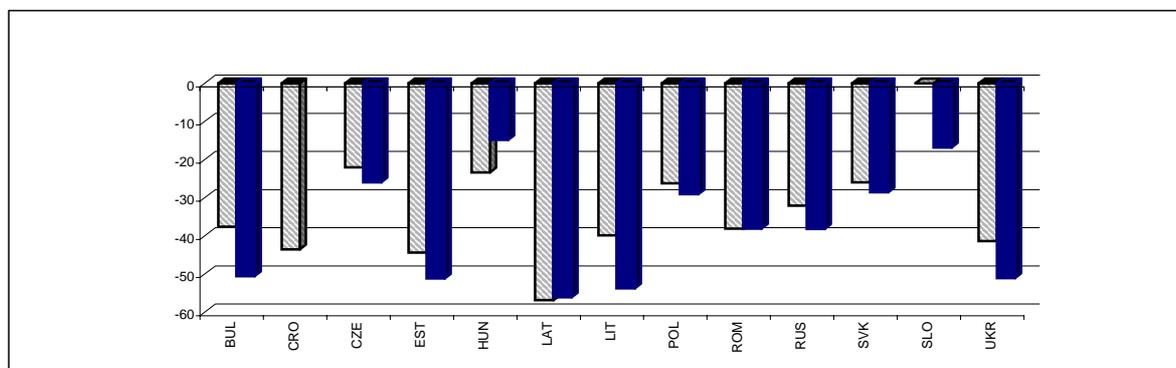
الشكل ٢ - التغيرات الطارئة على الانبعاثات الكلية لغازات الدفيئة من الأطراف المدرجة في المرفق الثاني: التغير بالنسبة المئوية في عام ١٩٩٥ (الخط المتقطع) وفي عام ١٩٩٩ (الخط المتصل) بالمقارنة مع عام ١٩٩٠



الجدول ٢ - الأطراف المدرجة في المرفق الثاني: الانبعاثات الكلية لغازات الدفيئة
(مكافئ ثاني أكسيد الكربون بالجيجاغرام) والتغير بالنسبة المتوية بالمقارنة
مع عام ١٩٩٠

٩٠/٩٩ %	٩٠/٩٥ %	١٩٩٩	١٩٩٥	١٩٩٠	
١٥,٤	٤,٤	٤٨٩ ٠٩٢	٤٤٢ ٥١٤	٤٢٣ ٨٥٢	أستراليا
٣,٠	١,٤	٧٩ ٢٢٤	٧٨ ٠٤٤	٧٦ ٩٣٩	النمسا
١٠,٨	٩,٨	١٥١ ١٩٣	١٤٩ ٨٥٣	١٣٦ ٤٦٣	بلجيكا
١٥,١	٨,٣	٦٩٨ ٦١٩	٦٥٧ ٧٧٢	٦٠٧ ١٨٣	كندا
٤,٦	١٠,٣	٧٣ ١٧٣	٧٧ ١٦٥	٦٩ ٩٥١	الدانمرك
١,١-	٢,٥-	٧٦ ٢٤٣	٧٥ ١٦٨	٧٧ ٠٩٣	فنلندا
٠,٢-	١,٣-	٥٥٢ ٢٠٩	٥٤٦ ١٣٤	٥٥٣ ٢٦٢	فرنسا
١٨,٦-	١٢,١-	٩٨٢ ٤٠٧	١ ٠٦١ ٤٩٥	١ ٢٠٧ ٤٢٧	ألمانيا
١٦,٩	٥,٤	١٢٣ ٢٥٣	١١١ ١٩٢	١٠٥ ٤٧٥	اليونان
١٢,٥	٢,٦-	٣ ٣٠٨	٢ ٨٦٣	٢ ٩٣٩	آيسلندا
٢٢,١	٧,١	٦٥ ٣٣٧	٥٧ ٣١٧	٥٣ ٤٩٧	آيرلندا
٤,٤	١,٣	٥٤١ ١٢٧	٥٢٥ ٠٤٢	٥١٨ ٤٦١	إيطاليا
٩,٨	١٠,٧	١ ٣٥٨ ٧١٦	١ ٣٦٩ ٣٨٧	١ ٢٣٧ ٤٥٦	اليابان
-	-	غير متوفر	غير متوفر	٢٦٠	ليختنشتاين
٥٥,٤-	٢٤,١-	٦ ٠٠٤	١٠ ٢٢٣	١٣ ٤٤٨	لكسمبرغ
٣٣,٣	٢٤,٠	١٣٣	١٢٤	١٠٠	موناكو
٦,٦	٧,٩	٢٣٠ ٠٨٥	٢٣٢ ٨٩٧	٢١٥ ٨٠٠	هولندا
٥,٢	٠,٩	٧٦ ٨٣١	٧٣ ٧٥٧	٧٣ ٠٦٤	نيوزيلندا
٨,٠	٠,٢-	٥٦ ١٧١	٥١ ٩١٧	٥٢ ٠٢٧	النرويج
٢٢,٧	١٢,٩	٧٩ ٣٠٤	٧٢ ٩٧٤	٦٤ ٦٤٤	البرتغال
٢٤,٣	١٠,١	٣٨٠ ١٩٢	٣٣٦ ٧٣٩	٣٠٥ ٨٣٢	إسبانيا
١,٦	٤,٤	٧٠ ٦٩٢	٧٢ ٦٥٦	٦٩ ٥٦٢	السويد
٠,٨	١,٤-	٥٣ ٤٥٥	٥٢ ٢٨٥	٥٣ ٠٠٥	سويسرا
١٤,٠-	٧,٧-	٦٣٧ ٨٦٥	٦٨٥ ٠٥٨	٧٤١ ٨٨٢	المملكة المتحدة
١١,٧	٦,٠	٦ ٧٤٦ ٠٧٢	٦ ٤٠١ ٣٢٤	٦ ٠٣٨ ١٩٢	الولايات المتحدة الأمريكية

الشكل ٣ - التغييرات في الانبعاثات الكلية لغازات الدفيئة من الأطراف المدرجة في المرفق الأول التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، التغير بالنسبة المئوية في عام ١٩٩٥ (الخط المتقطع) وفي عام ١٩٩٩ (الخط المتصل) بالمقارنة مع عام ١٩٩٠



الجدول ٣ - الأطراف التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية: الانبعاثات الكلية لغازات الدفيئة (مكافئ ثاني أكسيد الكربون بالجيجاغرام) والتغير بالنسبة المئوية بالمقارنة مع عام ١٩٩٠*

	٩٠/٩٩ %	٩٠/٩٥ %	١٩٩٩	١٩٩٥	١٩٩٠
بلغاريا	٥٠,٥-	٣٧,٦-	٧٧ ٦٩٧	٩٨ ٠٨٣	١٥٧ ٠٩٠
كرواتيا	غير متوفر	٤٣,٥-	غير متوفر	٢٢ ٢٥٩	٣٩ ٣٩١
الجمهورية التشيكية	٢٥,٩-	٢٢,٩-	١٤٠ ٥٧٨	١٤٨ ١٠٣	١٨٩ ٨٣٩
إيستونيا	٥١,٢-	٤٤,٤-	١٩ ٨٧٨	٢٢ ٦٥٣	٤٠ ٧٣٢
هنغاريا	١٤,٨-	٢٣,٣-	٨٦ ٥٤٧	٧٧ ٩١٦	١٠١ ٦٣٣
لاتفيا	٥٦,١-	٥٦,٩-	١٣ ٦١٤	١٣ ٣٨٢	٣١ ٠٢٥
ليتوانيا	٥٣,٧-	٣٩,٩-	٢٣ ١٥١	٣ ٠٠٠	٥١ ٥٤٨
بولندا	٢٩,١-	٢٦,٢-	٤٠٠ ٢٦٠	٤١٦ ٥٣٠	٥٦٤ ٢٨٦
رومانيا	٣٨,١-	٣٨,١-	١٦٤ ٠٢٦	١٦٤ ٠٢٦	٢٦٤ ٨٧٩
الاتحاد الروسي	٣٨,٢-	٣٢,١-	١ ١١٠ ٠٠٠	٢ ٠٦٥ ٧١١	٣ ٠٤٠ ٠٦٢
سلوفاكيا	٢٨,٦-	٢٦,٠-	٥١ ٧٩٦	٥٣ ٦٩٧	٧٢ ٥٣٠
سلوفينيا	١٦,٨-	٠,٠	١٦ ٠٠٠	١٩ ٢٣٣	١٩ ٢٣٣
أوكرانيا	٥١,٠-	٤١,٤-	٤٥٠ ٠٠٠	٥٣٨ ٨٣٣	٩١٩ ١٨٩

* لم تقدم بيلاروس بلاغها الوطني بعد.

١١- وكما يتبين من الشكل ٣ والجدول ٣ المرافق له فإن الانبعاثات الكلية لغازات الدفيئة من الأطراف التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في عام ١٩٩٩ كانت أقل بكثير من مستويات عام ١٩٩٠ حيث بلغت النطاقات قرابة -١٥ في المائة في هنغاريا إلى ما يزيد عن -٥٦ في المائة في لاتفيا. ويبدو أن هناك اتجاهًا تصاعديًا ضئيلاً ظهر مؤخرًا في الانبعاثات من هنغاريا ولاتفيا. ويمكن مشاهدة بعض علامات تباطؤ معدل انخفاض الانبعاثات في الاتجاهات الخاصة بالجمهورية التشيكية وبولندا والاتحاد الروسي وسلوفاكيا. ومما يدعو للأسف أن عدم اكتمال تقارير بعض الأطراف التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية أو تأخر وصولها يزيد من تعقيد عملية نشر بيانات الانبعاثات وتحليلها.

مقترحات تتعلق بالنظر في المعلومات

١٢- وفقا للمقرر ٣٣/م أ-٧، فإن الاستعراضات المتعمقة للبلاغات الوطنية الواجب إتمامها بحلول ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ يتعين أن تستكمل في وقت يسمح بقيام مؤتمر الأطراف في دورته التاسعة بالنظر فيها^(٤). حيث يطلب هذا المقرر من الأمانة إعداد تقرير تجميعي وتوليقي للبلاغات الوطنية الثالثة من الأطراف المدرجة في المرفق الأول كي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في دورته الثامنة.

١٣- وتقدم الأطراف المدرجة في المرفق الأول المعلومات المتعلقة بكافة جوانب الأنشطة المتصلة بتغير المناخ إلى الأمانة في بلاغاتها الوطنية (وذلك على نحو دوري يتراوح بين ثلاثة وأربعة أعوام) وفي قوائم الجرد السنوية لانبعاثات غازات الدفيئة. وتخضع البلاغات الوطنية لعملية استعراض متعمقة وفقا للمقرر ٢/م أ-١^(٥). ويتألف الاستعراض المتعمق من نشاطين متميزين ولكنهما متصلين: حيث تقوم الأمانة بنشر تقرير مجمع ومولف يغطي جميع البلاغات الوطنية، وكذلك نشر فرادى التقارير عن الاستعراضات المتعمقة التي تجريها أفرقة الخبراء الذين تعينهم الحكومات بعد قيامهم بزيارات إلى البلدان قيد الاستعراض. وتخضع قوائم الجرد السنوية بانبعاثات غازات الدفيئة إلى استعراض تقني سنوي منفصل وفقا للمقرر ٦/م أ-٥.

١٤- وتلخص تقارير التجميع والتوليف المعلومات المتعلقة بمختلف فروع البلاغات الوطنية وتقدم لمحة عامة عن الأنشطة الوطنية المتصلة بجمع البيانات المستخدمة في إعداد قوائم جرد انبعاثات غازات الدفيئة، وتقديرا للاتجاهات السائدة في انبعاثات غازات الدفيئة، وعن تنفيذ السياسات والتدابير وتقييم أثرها، وإعداد الإسقاطات، ونتائج البحوث والرصدات المنتظمة، وتوفير الموارد المالية، ونقل التكنولوجيا، إضافة إلى تعميم المعلومات ورفع مستوى الوعي العام. وتنظر تقارير الاستعراضات المتعمقة بمزيد من التفصيل في هذه القضايا في إطارها الوطني، حيث تقدم تحليلا تقنيا دقيقا للأنشطة الوطنية المتصلة بتنفيذ الاتفاقية من جانب الأطراف المدرجة في المرفق الأول.

ويضمن الاستعراض التقني لقوائم جرد انبعاثات غازات الدفيئة، الذي ما زال في مرحلته التجريبية، موثوقية بيانات الجرد، بما في ذلك سلسلة البيانات التي تعكس الاتجاهات في مجال الانبعاثات.

ألف - الخيارات المتصلة بالمعلومات

١٥- لا تشكل البيانات الواردة في الفرع ثانيا أعلاه سوى جزء بسيط من المعلومات التي يمكن للأمانة توفيرها كي تنظر فيها الأطراف استنادا إلى بلاغاتها الوطنية، وقوائم الجرد السنوية لانبعاثات غازات الدفيئة فيها واستعراضاتها التقنية وتقارير الاستعراضات المتعمقة. وترد الأمثلة على المعلومات الإضافية التي يمكن توفيرها للأطراف فيما يلي.

١٦- إن تقديم بيانات جرد غازات الدفيئة في عام ٢٠٠٢، الذي يغطي الفترة من عام ١٩٩٠ إلى عام ٢٠٠٠، يتيح للأمانة (بعد استكمال الاستعراض التقني لقوائم الجرد) فرصة نشر مجموعة كاملة من البيانات القطاعية والمجمعة عن جميع تلك السنوات. وبما أنه يتوقع أن يكون هذا التقرير ضخماً الحجم، فإنه لن ينشر سوى مرة واحدة. وسيقوم مؤتمر الأطراف بالنظر في هذه المجموعة الكاملة من بيانات جرد انبعاثات غازات الدفيئة في دورته التاسعة بهدف تقييم ما تم تنفيذه حتى الآن من المادة ٤-٢ (أ) و(ب) من الاتفاقية ويمكن أن تسهم المجموعة أيضاً في النظر في التقدم الممكن إثباته الذي تم إحرازه بمقتضى المادة ٣-٢ في الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف العامل بوصفها اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو.

١٧- وبالإضافة إلى هذا العرض البسيط للاتجاهات في انبعاثات غازات الدفيئة من الأطراف المدرجة في المرفق الأول (وهو شبيه بما ورد في الفرع ثانيا أعلاه)، يمكن أن تقوم الأمانة بتنسيق عملية تحليل أكثر تفصيلاً وتعمقاً للعوامل التي تقوم عليها هذه الاتجاهات. ويمكن إجراء هذا التحليل لمصادر الانبعاثات الهامة وذلك على المستويين التجميعي والتفصيلي. وعلى سبيل المثال، فإن حصة احتراق الوقود في الانبعاثات الكلية لغازات الدفيئة من الأطراف المدرجة في المرفق الأول ككل ازدادت زيادة ضئيلة من ٧٧,٩ في المائة في عام ١٩٩٠ إلى ٧٩,٥ في المائة في عام ١٩٩٩، في حين أن نفس الحصة بالنسبة للأطراف المدرجة في المرفق الثاني ازدادت من ٧٨,٦ في المائة في عام ١٩٩٠ إلى ٨٠,٢ في المائة في عام ١٩٩٩. أما حصة الأطراف التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية فقد ظلت على حالها عملياً أي بنسبة ٧٦,٢ في المائة خلال هذه الفترة. وإذا أخذت هذه النسب مع معلومات أخرى، مثل الظروف والاتجاهات الوطنية في الانبعاثات من مصادر وقطاعات أخرى بعين الاعتبار، فإنه يمكن التوصل إلى استشراف قد يلقي الضوء على كفاءة وآثار السياسات والتدابير في بعض القطاعات.

١٨- ويتوقع أن يتيح الاستعراض المتعمق للبلاغات الوطنية الواردة من الأطراف المدرجة في المرفق الأول والواجب تقديمها بحلول ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، والتي ينبغي أن تقدم في الفترة من عام ٢٠٠٢ إلى عام

٢٠٠٣ وفقاً للمقرر ٣٣/م أ-٧ فرصة أخرى لاستعراض تنفيذ الالتزامات الواقعة على الأطراف المدرجة في المرفق الأول بموجب الاتفاقية. وتوفر تقارير الاستعراضات المتعمقة معلومات إضافية مستكملة عن تنفيذ الاتفاقية من جانب الأطراف المدرجة في المرفق الأول، ويمكن أن يكون النظر في نتائجها من جانب مؤتمر الأطراف والهيئة الفرعية للتنفيذ مفيداً للأطراف والأمانة على حد سواء.

باء - الخيارات المتصلة بالعملية

١٩- لقد كان النظر في الماضي في المعلومات التي تقدمها الأطراف المدرجة في المرفق الأول وفي الاستعراضات التي تقوم الأمانة بتنسيقها يقتصر على مناقشات مقتضبة بشأن تجميع وتوليف التقارير التي تعدها الأمانة على أساس البلاغات الوطنية الأولى والثانية. وإذا ما رغبت الأطراف، فإنه يمكن الشروع الآن في إجراء دراسة أكثر تفصيلاً للمعلومات التي تقدمها الأطراف المدرجة في المرفق الأول في قوائم جرد انبعاثات غازات الدفيئة فيها وفي البلاغات الوطنية، بعد استكمالها بجمع وتوليف تقارير الاستعراضات المتعمقة. وفيما يلي بعض الخيارات المتصلة بإجراء دراسة أكثر دقة لهذا الموضوع.

٢٠- وإذا ما أخذ في الحسبان الحجم الكبير المحتمل للمعلومات قيد النظر إضافة إلى القيود الزمنية، فإنه يمكن تصور بدائل عن النقاشات الموجزة في الاجتماعات العامة لمؤتمر الأطراف والهيئة الفرعية للتنفيذ. والمثال على ذلك أن المعلومات والتحليلات الواردة في فرادى تقارير الاستعراضات المتعمقة يمكن النظر فيها وتقييمها إما بصورة فردية أو جماعية بعد استكمال جميع تقارير الاستعراضات المتعمقة أو بعضها ووضع التقرير التجميعي والتوليفي. وبغية تسهيل إجراء هذا التقييم، قد ترغب الهيئة الفرعية للتنفيذ في النظر في الدعوة إلى اجتماع فريق خبراء مخصص معني بالبلاغات الواردة من الأطراف المدرجة في المرفق الأول. ويمكن لهذا الفريق أن يدرس المعلومات الواردة في عدة تقارير عن الاستعراضات المتعمقة حال توافرها له، وأن يحيل أهم الاستنتاجات إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ للاستزادة من النظر فيها. وبدلاً من ذلك، يمكن عقد عدد من حلقات العمل المكثفة للنظر في نتائج الاستعراضات في عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤. كما يمكن وضع تصور للجمع بين الأساليب المذكورة أعلاه.

٢١- ويمكن لأفرقة الخبراء الذين تعينهم الحكومات، المشاركين في الاستعراضات المتعمقة أن تقوم على أساس المعلومات والفهم العميق الناشئ عن الزيارات القطرية والنقاش الدائر مع المسؤولين في البلد المضيف، بإيجاز آرائها على شكل توصيات تقدم للطرف قيد الاستعراض. ولا تتضمن تقارير الاستعراضات المتعمقة الحالية سوى استنتاجات مقتضبة وقد ارتأى بعض الخبراء أن إدراج التوصيات في تقارير الاستعراضات المتعمقة يمكن أن يعود بالفائدة على الأطراف، وخصوصاً إذا تضمنت مقترحات محددة تتصل بتقديم التقارير وعرض المعلومات، إضافة إلى بعض القضايا الموضوعية.

٢٢- كذلك يمكن أن تعد الأمانة سلسلة من العروض أثناء الدورة تركز على النتائج الرئيسية للاستعراضات المتعمقة والتحليل الأولي لبيانات لقوائم جرد انبعاثات غازات الدفيئة. ويمكن أن توضح هذه العروض (المزمع أن يقدم أولها في الدورة السادسة عشرة للهيئتين الفرعيتين) بعض القضايا الهامة، إضافة إلى إتاحة الفرصة للأطراف للاستعداد استعداداً أفضل للنقاشات الرسمية في الجلسات العامة التي يعقدها كل من مؤتمر الأطراف والهيئة الفرعية للتنفيذ.

٢٣- وقد ترغب الهيئة الفرعية للتنفيذ لدى النظر في نتائج الاستعراضات في توضيح بعض القضايا المتصلة بتقسيم العمل بين الهيئتين الفرعيتين. وكذلك يمكن توضيح دور مؤتمر الأطراف فيما يتعلق بالنظر في تنفيذ الاتفاقية من جانب الأطراف المدرجة في المرفق الأول. فعلى سبيل المثال يمكن الإجابة على الأسئلة التالية:

- أية نتائج ناجمة عن الاستعراضات التقنية لقوائم الجرد ينبغي أن تنظر فيها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية وأية نتائج يجب أن تنظر فيها الهيئة الفرعية للتنفيذ؛
- الشكل، ومستوى التفصيل، الذي ينبغي أن تتخذه عملية النظر هذه؛
- ما يمكن اتخاذه من إجراءات لضمان تقديم البلاغات الوطنية في الوقت المناسب^(٦) وقوائم الجرد السنوية لانبعاثات غازات الدفيئة، ولا سيما من جانب الأطراف التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية؛
- الإجراءات، إن وجدت، الواجب اتخاذاها إذا كانت المعلومات الواردة في البلاغات الوطنية، عن أمور من قبيل الإسقاطات أو السياسات أو التدابير أو نقل التكنولوجيا، منقوصة، وهل ينبغي بذل أي جهد لتدارك أوجه النقص هذه خلال الاستعراض المتعمق.

٢٤- ومن المتوقع أن تكون حصيلة المناقشة الدائرة حول الاقتراحات الواردة أعلاه حافزا آخر لعملية النظر في ذلك الكم الكبير من المعلومات الناشئة عن عملية تنفيذ الاتفاقية. ومن المؤمل أن يمكن إضفاء المزيد من المغزى والفائدة على عملية النظر هذه بالنسبة للأطراف، ومثال ذلك أن تجري الهيئة الفرعية للتنفيذ استعراضا لتنفيذ الاتفاقية من جانب الأطراف المدرجة في المرفق الأول كل سنة أو سنتين بصورة شاملة بدلا من وضع البلاغات الوطنية الواردة من الأطراف المدرجة في المرفق الأول على جدول أعمال كل اجتماع من اجتماعاتها. حيث سيمكن ذلك الأمانة أيضا من أن تقدم الخدمات إلى الأطراف على نحو أفضل بتوليد معلومات أكمل، وبالتالي أن تسهم في تدعيم عملية الاستعراض والنظر في نتائجها.

الحواشي

- (١) انظر الوثيقة FCCC/SBI/2001/18، الفقرة ٤٣.
- (٢) أمكن ردم الفجوة الناجمة عن عدم اكتمال التقارير الواردة من بعض الأطراف المدرجة في المرفق الأول التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية باللجوء إلى التقدير الاستقرائي البسيط أو إلى أحدث البيانات المتاحة. وعليه يتعين اعتبار الأرقام الواردة في الجدول ١ أرقاما أولية. لكن هذا لن يؤثر تأثيرا جذريا على الاتجاهات. ولم تدرج البيانات عن كرواتيا في الجدول ١ والشكل ١ لأنها لا تتوافر إلا عن الفترة ١٩٩٠-١٩٩٥ وتم عرضها، بدلا عن ذلك، في الجدول ٣ والشكل ٣.
- (٣) لدواعي توضيح العرض البياني، لا يتضمن الشكل ٢ بيانات عن لكسمبرغ، حيث انخفضت الانبعاثات الكلية لغازات الدفيئة بنسبة ٢٤ في المائة في عام ١٩٩٥ وبنسبة ٥٥ في المائة عام ١٩٩٩ بالمقارنة مع عام ١٩٩٠. ولم تدرج البيانات المتعلقة بليختنشتاين وموناكو في الشكل ٢ بسبب ضآلة كمية انبعاثاتهما. غير أن الجدول ٢ يتضمن بيانات عن جميع الأطراف المدرجة في المرفق الثاني. ويتضمن الشكل ٣ بعض البيانات عن رومانيا والاتحاد الروسي وأوكرانيا، وهي بيانات مؤقتة وتقريبية؛ وتظهر بأحرف مائلة.
- (٤) للاطلاع على مقررات مؤتمر الأطراف في دورته السابعة، انظر FCCC/CP/2001/Add.1-4.
- (٥) للاطلاع على مقررات مؤتمر الأطراف في دورته الأولى، انظر FCCC/CP/1995/Add.1.
- (٦) لم تكن، وقت إعداد هذه المذكرة، سوى ١٧ طرفا من الأطراف الأربعين المدرجة في المرفق الأول قدمت إلى الأمانة بلاغاتهما الوطنية الواجب تقديمها بحلول ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١.
